

تفسير سورة الأنفال (73) تابع تفسير الآيات 27 - 57 | الشيخ

عبد القادر شيبة الحمد

عبد القادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلوة والسلام الاتمان الامان على خاتم النبيين وقائد الغر المجلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان - 00:00:04

اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول ان الذين امنوا وهاجروا وجاهروا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين ادوا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض. والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولائهم من شيء حتى يهاجروا - 00:00:24

ان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثانق والله بما تعملون بصير. والذين كفروا بعضهم اولياء بعض لا تفعلوه تكن فتنتم في الارض وفساد كبير والذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين ادوا ونصروا. اولئك هم المؤمنون حقا. اولئك هم - 00:00:44

المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم والذين امنوا من بعده وهاجروا وجاهدوا فاولئك منكم واولو الارحام بعضهم اولياء بعض في كتاب واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ان الله بكل شيء عليم - 00:01:07

قبل ان اتابع حديثي في تفسير هذه الآيات المباركات احب ان اتمم الجواب على السؤال الذي سأله احد الاخوة البارحة وبدأت الاجابة عنه بين الاذان والاقامة عندما استدل بقوله تبارك كلمةوليولي. اللي انا اثرتها والكلام فيها ما لكم ولائهم من شيء حتى يهاجروا. وتعرضت - 00:01:31

ولتعريف الولي وان الولي ضد العدو. وان اولياء الله احباب الله وكل من امن بالله فهو حبيب الله. ولو كان فاسق عاصيا سكيرا عربيدا زانيا سارقا. لاني ما دام لم يشرك بالله - 00:02:01

ولم يستحل شيء من هذه الحرمات لان لو استحل منها شيئاً كفر وخرج من دائرة الاسلام وانما وقع فيها كما قال تبارك وتعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا - 00:02:20

وربنا تبارك وتعالى كما اخبر عنه صلى الله عليه وسلم بانه بان العبد اذا عصى الله ثم قال تبت يا رب قبله الله عز وجل وغفر له. فاذا رجع واذنب يعني مهما بشرط الا يكون مصرا على المعصية - 00:02:36

وانما يقع فيها بجهالة يعني يغريه الشيطان عمياناً ويقع في يقع في المعصية انما التوبة على الله للذين يعملونسوء بجهالة ثم يتوبون من قرده يعني قبل الموت كما غير واحد من اهل العلم - 00:02:53

يتوبون من قبلها قبل الموت. ولما قال النبي عليه الصلاة والسلام من قال لا الله الا الله دخل الجنة. قال ابو ذر رضي الله عنه رأى في كما جاء في الصحيح قال ابو ذر وان زنا وان سرق يا رسول الله قال وان زنى وان سرق. بس الكلام هذا ما هو يدل على ان الواحد يروح يلعب يزني ويسرق - 00:03:09

اعتمادا على هالحديد لأنك انت ما تدري اذا وقعت في المعصية هل تنجح بعدها ولا ما تنجح؟ كان ابن عمر يقول لعبد تزوجوا فان العبد اذا زنا نزع الله من سريل - 00:03:29

الايام فان شاء رده عليه وان شاء امسك انت ما تدري اذا ارتكبت المعصية انك تبي ترجع بعدين تتوب ولا ما تتوب ولا تلحق ولا ما تلحق. وكما جاء في حديث اظن موضوع عن علي رضي الله عنه يقول للنبي - 00:03:42

اذا اذنبت ذنبا فلا كل كل هم وسرور كل حزن كل هم وحزن يزول الا حزن اهل النار كل نعيم وسرور يزول الا نعيم اهل الجنة
وسرورهم فانه لا يزول. وكل هم الا - 00:03:55

وكل هم وكاد يزول الا حزن اهل الجنة فانه لا يزول بمعنى الكلام. يا علي اذا اذنبت ذنبا فلا تؤخر التوبه الى الغد. فان الى الغد مسافة
بعيدة وعسى ان لا يدركك الغد فتتوب. انت ما تدري - 00:04:15

انت ما تدري انفس معدودة يمكن يططلع النفس ما يرجعكم من واحد طلع النفس ولا رجع مرة ثانية طالع بنروح وانتهى من الدنيا
واقبل على ما ما قدم من عمل فلا يغتر الانسان. لكن النبي عليه الصلاة والسلام يبين ان الانسان اذا مات على - 00:04:32
الايمان بالله والايام برسوله ان كان تائبا من معاصيه فهذا ان شاء الله في خير كثير. ويقول النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث
الصحيح من ابتي من هذه القاذورات بشيء - 00:04:51

عن الزنا السرقة لقتل سيد الخمر اللي غيره ده. من ابتي من هذه القاذورات بشيء فاخذ به كان كفارة له. يعني افرض ان سرق وقطع
كده افرض انه سرق سكر الخمر. افرض انه قتل - 00:05:07

اختص منه من ابتي من هذه القاذورات بشيء فاخذ به. كان يعني في الدنيا كان كفارة له. فان ما فان تاب فان تاب الله الله عليه.
فان مات ولم يتبر فامرها الى الله ان شاء عذبه وان شاء فعل. وربنا يقول في ايتين وفي سورة - 00:05:27
واحدة ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ولذلك ذليل الشرك وكبير الشرك الا اذا لم يتبر صاحبه منه ومات عليه
لا بد ان يرمي به في نار جهنم. سواء كان شرك اصغر او شرك اكبر - 00:05:48

ويصير عمله مثل امرأة طبخت طبخا جميلا جيدا وانفقت عليه شيئا كثيرا ثم لما انتهت ذات شوية من الغاز الجزرة ماتوا عليه
خربته خربتهم اللي رميتو. فالشرك يفسد الاعمال الصالحة من يشرك بالله حبط عمله. ولقد - 00:06:11

لاكرم خلقه ولجميع انبائه المعصومين من الصغار والكبار المحفوظين من النعائص المعصومين من الشر. يقول لهم لحبيبه شيخ
محمد السهام ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لان اشركت ليحطط عملك ولتكون من الخاسرين بل الله - 00:06:35
فاعبد وكن من الشاكرين اذا اعتمدت على الله وحققت التوحيد في قلبك. واسلمت وجهك ونفسك وفوضت امرك لله عز وجل على
خير كثير. وطبعا الانسان اذا تم تفويض وتم ايمانه ويقينه بالله. يذني يسرق ويدور - 00:07:00

معاصي. لان عليه حصانة حصانة. بسبب هذا الايمان وهذا التوحيد. يحسبه الله كثير مثل ما قلت في قربت في الاية ان الذين اتقوا
اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا. عيونهم تستبصر ويعرفون انهم وقعوا في الشر - 00:07:22

ويتحزنون ويندبون على خطاياهم ويبكون على معاصيهم ومثل ما قال تعست ليلة عصيتك فيها كيف لا ايوا انت الرقيب.
تعست ليلة عصيتك فيها كيف لا استحي وانت الرقيب. فاذا كان الانسان بهذه المسائل هو ولد من اولياء الله - 00:07:42
انسان يقول مثلا ولذلك ما قيل قال بعض الصحابة لا خافوا من الزنا اخشى من العنت يعني قال ما انت ميت الا الا انترأي ما كتب
الله لك. في معنى كلامه صلى الله عليه وسلم. انا من حافظ الحديث الان. الانسان اللي عليه - 00:08:02
على الله ويلتجأ اليه فيكون ولد من اولياء الله. ما هو ولد صاحب القبلة اللي قلت لكم عليها امبراحة؟ هذا ما هو اللي قد يكون
الشيطان تحت القبة. وكم من - 00:08:19

حتى العوام يقولون كم من قبر انه زاروه احنا عند اخبار ما لها حد ولا تعد من هؤلاء الجاهلين الذين حولوا عباد الله اصناما يعبدون
من دون الله ويضرعون اليهم وهم موتى في قبورهم لا يسمعون ولا يحسون وقد يكونون في عذاب في عذاب اليم - 00:08:29
انت تدعوه وش يسو مثل ما قال ربنا اولئك الذين يدعون. اولئك الذين يبتغون الى ربهم الوسيلة. لو كانوا صالحين هم يحتاجون
الى الله. يدعون الى الله ويتوسلون الى الله ويستغفرون بالله ويستهجنون بالله ويستهجنون الى الله. ولا عباد لهم ولا سند لهم الا
الله عز وجل - 00:08:48

فلا يعتمدون على غيره. طبعا المؤمنون هذه طبيعتهم. فالان السائل يسأل يقول ما دام علي وري ليش يعني ابو بكر وعمر ظلموها
ابو بكر وعمر يا اخي انت الحين لو كان واحد كبير في عشيراتكم وفي قابلتكم تخجل ترفع عينك في وجهه - 00:09:08

او ترفع صوتك عليه فتهجم على افضل اصحاب الانبياء قاطبة ابى بكر. ما مشى على الارض خير من ابى بكر بعد الانبياء كما قلت
كثيرا في هذا المكان لما رأه واحد من فارس ورأى تعجب لابى بكر وهبته هيبة سمح هيبة - 00:09:27

قال لاصحاب النبي ابى هو يقول الفارسي نبى هو قالوا ليس بنبى ولكنه يعمل اعمال الانبياء وذكرت لكم احاديث في صحيح
البخاري كثيرة تدل على ان ابى بكر هو خليفة النبي محمد صلى الله عليه وسلم لما قالت عائشة قال لها - 00:09:50

اشتد عليه المرض عليه الصلة والسلام قال قل امر ابى بكر فليصلى به الناس. قالت يا يا نبى الله طب ابوها. ما هي تفرحي ان ابوها
يصلى المفروض تفراح قالت لها هي تعرف عاجلة رشيدة مع انها كانت صغيرة السن - 00:10:11
صغير السن. تمنت اشر سنة. تقربيا. ومع ذلك ضبطت من كتاب الله ومن سنة رسول الله ما لا يضبطه ما لم يضبطه الكثير من اصحاب
النبي محمد عليه السلام. وكان الناس اذا اهتموا بهم يبجوا يسألون عائشة او يسألون النساء ويسألون عائشة في امرها. ومع ذلك تجد
بعض المنكوسين المنحوسين - 00:10:28

المدحوسين يسبون عائشة ويلعنونها بعد ان ظهر الله في صريح كتابه وقال عليها وقال عليها ان الذين يرمون المحسنات الغافلات
المؤمنات على عائشة لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم يوم تشهد - 00:10:48

الستهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون يومئذ يوصيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين. الخبيثات للخبيثات
للخبيثات والخبيثون للخبيثات. هي مع الطيب الخبيثين والطيبون والطيبون والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات اولئك -
00:11:04

هيك يعني عائشة بجماع اهل التفسير اولئك عن اشارة التعظيم لها. واشارة التعظيم والجمع. اولئك مبررون مما يقولون. لهم مغفرة
ورزق كريم. لو في قلبه ايمان يقول احنا مسلمين مسلم ويطعن على عائشة ويطعن على شيخ الامة ابى بكر - 00:11:24
والنبي لما صعد على جبل احد هذا هو وابوك كما روتك ذكرت كثيرا لما صعد على جبل احد هو ابو بكر وعمر وعثمان واهتز الجرل
وارتجف تحت رجله النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اضرب الثالث. ابو بكر وعمر عثمان - 00:11:48
بس اللي معه على الجبل. فلما ارتجف الجبل وهو في صحيح البخاري الحديث لا يذكره. قال اثبت احد يقول النبي اثبت احد فانما
عليك نبى وصديق وشهيدان. اثبت احد فانما عليك نبى - 00:12:03

شيخ الانبياء طبعا. وصديق لم يسمى في امة محمد صديق الا ابى بكر. ولما نقرأ اولئك الذين انعم الله عليهم النبيين والصديقين.
النبيين محمد في عدنا ونحن نؤمن بجميع الانبياء قبله. والصديقين طبعا في في الامم لكن صديق الامة الابو بكر - 00:12:20
وطبعا اطلقوا ولم يسمى احد في كتاب الله بصاحب النبي خاصة خير ابو بكر لما يقول واذ الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين
كفروا ثانى اثنين اذ هما في الغار اذ هما في الغار. والله قارينا - 00:12:45

اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لصاحبه لا تحزن. والله ما هو خايف على نفسه ولا ذرة واحدة لكن
قلقان على النبي محمد وخايف عليه جاء له ضرر. فخايف يقول يا نبى الله لو ابصر - 00:13:05

احدهم تحت قدمه لرأنا. فيقول لو نظر احدهم تحت قدميه لرأنا فيقول له يا ابى بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما. ان الله معنا لا تحزن
ان الله معنا. لا تحزن. واحد يقول له كده واحنا ويجون يلعنون ويسبون ويقولوا - 00:13:25

ويقول له على ابى بكر الطاغوت وبعدين يقولوا مسلمين متدينين احنا انصار الدين وانصار الاسهال انصار الاسلام ليس يسمونها بكر
ويعبرون كلمة يجمعون شمل المسلمين يحبون اصحاب محمد جميعا وعليهم ضرر لو احبوا اصحاب محمد؟ هم يجيئهم ضرر لو
حبوا ابو بكر وعمر الا احبيهم رسول الله - 00:13:45

امثلة كثيرة يقول اثبت احد فانما عليك نبينا صديقنا شهيدان. ولما جاء ساق بقرة كما ذكرت ذلك كثيرا عندما نتعرض لامثال
هؤلاء هؤلاء المترافقين المنحرفين عن دين الله من اهل الاهواء المبتعدين عن سنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم عندما عندما -
00:14:05

حدث النبي اصحابه وقال ان رجلا من قبلكم يعني كان يشق بقرة فركب بقرة فقالت البقرة ما لهذا خلقت فقال الصحابة يا الصحابة

كلهم ساكت وعمر ساكتين. فالصحابه قالوا يا نبي الله سبحان الله بقرة تتكلم؟ قال انا اؤمن بهذا انا وابو بكر وعمر - 00:14:25
عمر وذكر النبي كما جاء في البخاري ان رجلا كان يرعى غنما فجاء الذئب واخذ شاة واخذ يجري بها وصار الرجل يجري وراء الذئب
الراعي يريد ان يسترد الاسرة منه - 00:14:50

فramaها الذئب والتفت اليه وقال من لها يوم لا راعي لها غيري ؟ انت تبكي تموت وتخليلها قال الناس كل اللي جالسين او بعضهم يا نبي الله سبحان الله ذئب يتكلم ؟ قال انا اؤمن بهذا اانا وابو بكر وعمر - 00:15:05

وقلت لك البارحة لما طعن الخليفة الراشد عمر بن الخطاب الملهم المحدث اللي لو سلك طريقاً لسن هرب الشيطان الى اخر يبتعد عن طريق عمر خوفاً من عمر رضي الله عنه. والذي نزلت ايات كثيرة من كتاب الله بتحقيق رأيه. الذي اشار - 00:15:25

على رسول الله صلى الله عليه وسلم. كحجاب النساء فداء الاسرى الكلام في الاسرى وغيرهم. في امور كثيرة. في امور كثيرة ومع ذلك فيقول علي دخل بعد ما طعن عمر وهو يقول للناس سروا سروا. سروا صفوهم في الصلاة ويدخل عليه المجوسي ابن

المجوسية. ابو - 00:15:45

لؤلؤة لعنة الله ولعن الذين كانوا وراءه في لقتل عمر رضي الله عنه. فلما طعن جاء يقول لقيت يعني واقف عليه يصيح. يقول بابي انت وامي يا امير المؤمنين. لساعة من ساعاتك خير من حياة على كلها - 00:16:05

كنت اجيء فاسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فعلت هذا انا وابو بكر وعمر. انا اؤمن بهذا انا وابو بكر عمر ويقول اتعبت الذين حاءوا الله بمحاجة لهم. حصلت محادية بين المسلمين: بدها يقتصر نفسه - 00:16:25

على الزيت على الزيت يأكل ايدامه زيت قليل قليل وطبعاً يداً الزيت ينفع بطنه وتجرجر وتجرجر يقول لها جرجري او لا تجرجرى والله لن تذوق اللحم حتى يسمع منه امة محمد صلى الله عليه وسلم. يقول منين يجيبوا ذا؟ منين يجيبوا دا؟ ومنين يطعنون عليه - 00:16:45

يقول ابو بكر وعمر طيب يا اخي هل علي خائن عندما بايع اذا؟ وصلى ورائه لكن انا اريد ان استدل ما هو واحد البخاري لانه كلهم ما يؤمنون بالبخاري ولا مسلم. ولا يؤمنون باحاديث النبي محمد. ولذلك تجد السفوم خالية من ذكر احاديث رسول الله. بس قال فلان -

00:17:06

قال فلان قال عيان مجاهيل وغير مجاهيل. ولكن اية بذاتها البارحة وهي قوله تبارك وتعالى قل يقول الله اهل النبي محمد. قل للمخلفين من الاعراب بعد ما جاء من غزوة تبوك ورجع في اخر رمضان. في اول شوال من السنة التاسعة من الهجرة من السنة التاسعة من الهجرة. يعني جايب - 00:17:26

سنة تقريباً عليه الصلاة والسلام ونزلت سورة التوبة وفضحت المنافقين. فبعض الناس جاءوا قالوا احنا ان شاء الله اي دعوة تدعينا نبي نطلع من المخالفين اللي ما حضرروا اللي ما حضرروا غزوة تبوك. فيقول ربنا كل المخالفين من الاعراب - 00:17:51

ستدعون الى قوم يعني الى قتال قوم سيدعوكم ولی امر المسلمين. ستدعون يعني سيدعوكم ولی امر المسلمين. لقتال قوم للمخالفين من الاعراب ستدعون الى قوم يعني الى قتال قوم اولی بأس شديد. يعني اهل تجربة وحنكة وقوة - ١١:١٨-٠٠:١٨

وتمرد في القتال اهل حرب ما بهم ريبة ولا شک اهل حرب. ستقاتلو او يسلمو. تقاتلونهم او يسلمو يعني ما لهم الا الاسلام او السيف
ان الله يدعوكم ولی امر المسلمين ستدعون الى قتال الى قتال، قوم اولی، يأس شدید. ما لهم الا القتال او السيف - 00:18:37

وأنا الآية اللي انا اقرها الليلة هذي الآيات اللي قريتها الليلة هذي الحديث اللي انا بديت اقرأه ووقفت عند قوله صلى الله عليه وسلم: **«إما ماتتقى إما ماتغدو إما ماتغدو إما ماتتم»** إما ماتتقى إما ماتغدو إما ماتتم ماقرأت عندها في الحديث المأربحة قبل ما تلاه

العشاء بقية الحديث في - 00:19:02

ثلاث خصال ادعوههم الى الاسلام فان الله يدعوك كذا فان - 00:19:25

جبود الى الانسالم فادعوهم ان ينحعوا من دارهم الى دار الله قال ابو عبيده لهم اهتم بيوتكم داركم بابكم مسجدهم لهم

لهم يجري عليهم حكم الله. انت ان تحولوا يعني اعجابوك وتحولوا الى دار الهجرة دار دار المهاجرين - 00:19:39

فاعلمهم ان لهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين. فانهم ابوا ان يتحولوا من دارهم الى دار المهاجرين فاعلمهم اخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المسلمين - 00:20:00

حكم الله يعني في الصلاة والصوم والزكاة والحج وهذه الامور ولكن ولكن ليس لهم الا حق في في في الغنيمة والفيء في الغنيمة والفيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين الا ان يجاهدوا مع المسلمين فانهم ابوا - 00:20:21

يعني ابى وابى هؤلاء فسلهم الجزية طبعا ما هو المؤمنين؟ ما هو يسأل المؤمنين الذين لم يهاجروا لان خصمهم قال قال وان استنصروكم في يعني لهم حق الایمان. بس لا - 00:20:45

ما لهم ولایة النصرة ما لهم ولایة النصرة الا اذا استنصروك على قوم ليس بينك وبينهم من المشركين. بين فلا فان ابوا اللي هم المشركين اللي في اول الحديث. واذا لقيت عدوك فانهم ابوا فسلهم الجزية. فعل ذلك على ان الجزية - 00:21:00

تؤخذ من كل مشارك لم يؤمن بالله. اذا اذا كان تحت ظلال الاسلام وتحت سيطرة حاكم المسلمين. تؤخذ منه وهي ضريبة طبعا ضريبة انما تأكلها على المرأة عليها لا على النصرانية ولا على اليهودية ولا على المجوسية ولا ما يؤخذ منها الجنسية - 00:21:23

جعل العيال الصغار ولا على اللي ما يستطيعني العمل ولا على الشيبان الكبار مثل ما قلت لك ان عمر رضي الله عنه مرة مرة في شارع اسلام شوارع المدينة فلقى شايب كبير يحمل حمل حطب على راسه وكل ما يقوم يسقط فبدأ عمر يساعد ويعدين قال ليش انت ما عندك احد يكدى عليك او يسعى لك؟ قال - 00:21:47

البعيد يهودي من اهل الذمة وانه يجمع الخطب عشان يبيعه في سداد الجزية. فيأمر عمر باسقاط الجزية عن جميع الكبار من اليهود والنصارى ما عليهم جزية. رحمة الاسلام بس وديننا الناس يعرفونه. وديننا الناس يعرفونه عشان ما يستحون ويخرجون ويقولوا - 00:22:07

نتعاون مع اليهود والنصارى والذين اشركوا ويحسبون ان الاسلام الاسلام عزيز واللي يدخله عزيز وحتى اليهود والنصارى اللي يستظل في ظله عزيز حتى اليهودي والنصراني لان الجندي اللي بيدفعونها لحماية اعراضهم واموالهم لا يعتدي عليهم احد. ولو واحد من المسلمين اعتدى على معاذ - 00:22:27

بدأت منه ذمة الله وذمة رسوله. لولي امر المسلمين عاهد مشارك او اي معاهد. لو عاهدوا واعتدى عليها رجل من هيا تبرأ من الرجل هذا الذي اعتدى ذمة الله وذمة رسوله - 00:22:47

اذا اخبر ذمة المسلمين الاخبار ذمة المسلمين فالاسلام هذا. فالجزية تؤخذ عند اكثرا اهل العلم جماعة من العلماء يقولوا لا وكم من اخطائهم يقولوا الجزية ما تؤخذ الا من اليهود والنصارى - 00:23:01

اليهود والنصراني اذا غلبهم المسلمين واستمروا على دينهم تؤخذ منهم الجزية وش دليلك؟ قال دليلي قوله تبارك وتعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من - 00:23:20

الذين اوتوا الكتاب كان من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ولا الدليل اللي انت قلتليه دليل حق والاستشهاد في محل بس كونك حملت على غير ما ضيقتك على ما انت ما دريت - 00:23:36

ان الله انزل هذا القرآن على النبي محمد ليبينه للناس. وانه قال اوتيت القرآن ومثله معه ولما جاءت المرأة فسمعت عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه يقول لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:55

يعني يسمونه دا اللون اللي تلون به الخضراء جلدتها. لعنة الواشمة والمستوشمة والنامضة والمتنمصة متفلجات للحسن المغيرات خلق الله. قالت المرأة يا ابن مسعود انا قرأت المصحف ما وجدت فيه اللي انت بتقوله ده - 00:24:13

قال لو كنت قرأته لوجدته قالت قرأت ما قرأت ما بين الدفتين. من اول اية في القرآن الى اخر اية. ما لقيت الكلام اللي انت بتقوله

ده؟ قال لو كنت قرأت - 00:24:32

قالت قال لو كنت قرأته لوجودته. قالت واين اجد ذلك؟ قال في قوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله
اللي يقول لكم حرام قولوا حرام - 00:24:46

لا تقولوا من الكتاب لان الوحي بيجي وحي للقتل ووحى غير متلهم. وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى.
فالسنة وحي غير السنة اللي ما يجيها من عنده يجيها بوحى من الله عز وجل لكنه وحي غير متلهم ما هو قرآن. فوجب على
المسلمين ان يعتمدوا على كتاب الله - 00:25:02

فهو مصدر التشريع والنبي عليه الصلاة والسلام في الحديث اللي قربت لكم هذا في صحيح مسلم فيقول على المشركين فان ابوا
فسلهم الجزية. وجماعة من اهل العلم قالوا زد على اليهود - 00:25:22

والنصارى نزيد على اليهود والنصارى في اخذ الجزية المجروس عباد النار اللي كانوا في فارس في بلاد فارس. اللي كانوا يقولون
بالهين الله للخير واله للشر يعبدون الهيه الله للخير واله للشر. ويسموني المجروس. هؤلاء المجروس قالوا يدخلون مع اهل الكتاب -

00:25:39

في في ان تقبل وش الدليل؟ قالوا ما اسرة عن عبد الرحمن بن عوف انهم لما فتحوا بلاد فارس علشان وش يعملون لهم؟ فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الحديث في البحث سنوا بهم سنوا بهم سنة اهل الكتاب غير نكحى نسائهم ولا - 00:26:01
اكلى ذبائحهم ولا اكل غير نكحى نسائهم ولا اكل زبائحهم. يعني لا تؤخذ منهم الجزية ولكن يختلفون عن اليهود والنصارى بان اليهود
نصارى تؤخذ منهم الجزية. لكن تنكح بناتهم ويعني تتزوج يجوز الزواج من يهودية اللي هي عليه دي. هي تقول عيسى ابن الله صلى
الله واليهود واليهودي يقول عذاب الله ولكن قال لنا ربنا يجوز - 00:26:21

انتكروا بناتهم. يسألونك يبين على ان نساء اهلك حل لنا وطعامهم ايضا اللي يذبحونه. بس اللي يذبحوه بشرط ان احنا ما نسمعهم
يسمون باسم المسيح ولا باسم العذر لاني لو جه واحد مسلم يقول لا الله الا الله محمد رسول الله. وذكر غير الله عند ذبيحته لا تؤكل
ذبيحته - 00:26:48

وهو اصل مسلم فكذلك هؤلاء لكن اذا جابوا لنا ذبيحة مذبوحة وذبيحة نصراني يأكلها ولا نسأل هو ثم ما ثم هو ذكر المسيح ما لنا.
ولما اجى في حديث عائشة رضي الله عنها وابي ثعلبة الحسني لما جاء - 00:27:19

تقول عائشة كنا نؤتى بلحمان من قوم حديث عهد بجاه الاسلام توهם اسلموا توهם ما ندرى اصموا الله عليه سموا الله وكلوا. وكلمة
النبي سموا الله وكلوا ما هو التسمية ليس منها الجديد انت بتتحل الحرام. لاني التسمية اللي تنفع عند اراقة دم الذبيحة - 00:27:37
فلوراق دم الذبيحة واعتمد الا يسمى عليها. ثم بعد الساعة قال خليني نسمى عليه ما تؤكل. لا يسمى عليها الف مرة ما تؤكل ان بهذه
التبrik وبعدين لما واحد قال يسأل قدام النبي واحد عن الطعام قال يعني هذا ذبيحة كذا وكذا قال لا تخبره - 00:27:57

النبي يقول للصحابي المسئول لا تخبره لان هذا تنطع تنطع في الاسلام يكره التعسف والتعسف. ولذلك يقول انما بعثت اذا
ارسل رسولا الى بلد من البلاد او السودان مثل ما بعث معاذ وابو موسى الاشعري يقول انما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين ويقول
يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا - 00:28:15

وتطابع ولا تختلف هذه وصايا رسوله صلى الله عليه وسلم فقالوا الجماعة هذول جماعة ايضا من الفقهاء قالوا اللي تؤخذ منه
الجزية. اليهود والنصارى والمجروس قل له طيب انتم غفلتم عن هذا الحديث اللي بيظيع مسلم؟ - 00:28:38

واذ اخذ به الكثير من اهل العلم عن ان الجزية تؤخذ من كلك الا المرتد طبعا اللي يكون مسلم مرتد ما له الا ان يتوب او يقتل ما له
الا ان يرجع الى الاسلام او يقتل - 00:28:55

ما فيه من بدل دينه فاقتلوه من بدل دينه فاقتلوه. يقول عليه الصلاة والسلام. اللي الحد في دين الله بعد ان كان مسلما لكن صارت
كل واحد يخبط على هواه. اللي يسب ربنا - 00:29:10

كله يسب نبينا ولا اللي بجدد ولا يقول ليش تعمدوا كذا. ولا يقول لي الصلاة انتهى عهدها يا ولدي ويكره كفرا صريحا يوجب لدته

وقتله ما شيء ولينا دون في الصحف والاذاعات والمجلات - 00:29:24

ليش المرة ما تصير مثل الرجل في الميراث لو كان جاي مرة واحد من الصحابة جالس وقال واحد في قلبه بعض الشك قال في مجلس معاوية والله ما قتل كعب بن الاشرف الا غدرا - 00:29:39

اللي ابر بقتله للكعبة رسول الله لانه اذى الله واذى رسوله. هذا اليهود اللعين اذى الله واذى رسوله. فامر النبي بقتله وقد وتولى امر ذلك محمد مع جماعة من الخيرين النيرين واصحاب محمد عليه الصلاة والسلام - 00:29:55

فلما قال الرجل والله ما قتل ما قتل كعب الا غدرا جاب الرجل بسيفه يرقص الصحابي يرقص بسيفه ويقول يا معاوية يطعن على والله لو فارق في فراشك لضررت عنقه بالسيف. بس خليه يطلع من عند الفراس اللي انت قاعد عليه - 00:30:12
والله ما اخليه يمشي على الارض ولا يعيش يقول لامير المؤمنين في ذاك الوقت لما طعن علينا ويقولون مرة تقول تهدأ ليش تخلی المرأة ما تتزوج اثنين او تتزوج ثلاثة ليه - 00:30:30

من المتع الحسن. ليش تعملون كذا؟ ليش يعني صارت الاذاعات وخصوصا بعد ما بلي الناس بهذا البلاء المستطيع اللي يسمونه الدش؟ صار كل ما يريد اعداء الله ان يوصلوه الى قلوب الناس وصل. من الطعن على دين الله ومن الطعن على كتاب الله ومن الطعن - 00:30:43

على اولياء امور المسلمين. ومن الطعن على حكام المسلمين المقيمين لشريعة الله. صار كل شيء يصير وصار اللي ما بهم عقل ولا وعي العمي البطن الصم يستقبلون هذا. اذا سمعوا شرا انفتحت له قلوبهم. اذا سمعوا خيرا اغمضوا عليه. اذا ذكر الله - 00:31:03
وحده اشمئزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة اذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون. انا ضربت هذه الامثلة لا يابن ان المشركين كانت تؤخذ منهم الجزية فلا يقتلون اذا رضوا يؤدوا الجزية. وربنا يقول هنا في الاية اللي انا قررت من سورة الفتح - 00:31:22
قل للمخلفين من الاعراب ستدعون الى قوم اولي بأس شديد يعني اهل حرب ما هم لعب اهل حرب يعني يلا يفتك الواحد منهم من الفرار منهم تقول له ايه؟ تقاتلونهم او يسلمون - 00:31:42

يعني ما فيه الا الاسلام او السيف ما في قبل كثير. ما في قبول كثير طيب اللي ما له جابوا الجزية منهم؟ المرتدين جماعة مسيلمة القذافي اليهادة والذين معه - 00:31:58

جماعة مسيلمة الكذاب في اليهادة والذين معه. هذول ارتدوا بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم. كما ارتد جماعة من يعني ارتدت اكثر البلاد طبعا الا ان اهل مكة واهل المدينة واهل جواثا من البحرين. هو ثابت في المساجد هذه الثلاثة. مسجد المدينة ومسجد مكة ومسجد جوازة حتى يقول شاعرهم والمسجد - 00:32:16

الشرقي صار لنا يعتز بانه وطبعا نجح ما مضى مدة ابو بكر الحبيب الرحيم اللين السمح السهل بمجرد ما علم ارتدوا بعد موت النبي وصلوا يصلون. بس يقول الزكاة ما احنا معطينها لابو بكر - 00:32:36

لان ربنا يقول خذ من اموالهم صدقة تطهرهم والنبي مات اللي كان بيبي يدعوا لنا خلاص انتهت الزكاة ولا احنا عطينها لابو بكر. صار هذا في اهل اليهادة وفي - 00:32:53

اهل حائل وجاههم وجاهم ثمامة ابن اسامة اليهاد الحنفي رضي الله عنه. اللي اخذوا للصحابة وربطوه في المسجد. فلما مر عليه النبي عليه السلام وقال يا ثمامة ما ترى يا محمد؟ ان تقتل تقتل زادا وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال - 00:33:06
لك منه ما تزيد. فتركه النبي اليوم. فلما جاء من عليه في اليوم الثاني قال ما وراك يا ثمامة؟ قال ما ترى؟ ان تقتل يعني انا وان تنعم على شاكر - 00:33:28

وان فكنت تزيد المال جميع كانت جماعة لاتيتك منه ما تزيد فتركه النبي في الليلة الثانية. الليلة الثالثة مر عليه ما وراءك يا ثمامة؟ قال ما ترى يا محمد؟ ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل زادان - 00:33:43

وان كنت تزيد المال جمعت لك ما تزيد. قال اطلقوا قمامه بدون شيء مقلب اسلم ما قال انا اسلمت لانه لو اسلم خلاص ما في منا واحد. لكن امر باطلاقه وهو على شركه. فعندما انطلق بحث عن اقرب - 00:33:57

الله به فلما ارتد جماعته جاهم - 00:34:35
الله يه امتنتم برسول الله محمد صلى الله عليه وسلم يقول لا والله ما تذوقون حبة طعام من طعام اليمامة الا اذا امتنتم برسول الله. وينفع اذا امتنتم برسول الله محمد صلى الله عليه وسلم يقول لا والله ما تذوقون حبة طعام من طعام اليمامة الا اذا امتنتم برسول الله. وينفع يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. ويقسم بالله انكم يا اهل مكة لن تذوقوا حبة قمح من قمح اليمامة - 00:34:15
من الماء اللي كانت تحض بالمسجد النبوى البضاعة اللي كانت شمالية المسجد. وانطلق الى البير واغتسل ثم رجع وهو يرفع عقيرته

نقولكم. متابعة ابو سليمان الكذاب اجتمعوا اللي ادعى النبوة. وصار يغرس بهم هذا الشيطان. فجاء وقال لهم يا جماعة اين انتم اين انتم تتبعون هذا الضال؟ تتبعون هذا الشيطان ذا؟ اين انتم؟ اللي يقول طبعاً لما ذكرت لكم عمرو ابن العاص مرّة لما قال له يا - 00:34:51

احد صديق له في الجاهلية. قال له يا يا مسيلمة محمد ينزل عليه وحي. وقرآن انت بينزل عليك قرآن؟ قال نعم. قال وش القرآن اللي نزل عليك؟ قال نزل علي يا 00:35:16

نق يكتن الجبن نصفك في الارض في الماء ونصفك في الطين. لنا نسخ الارض ولقريش نصها. ولكن قريشا قوما يجهلون وكتتجن النبي عليه الصلاة والسلام يقول له خلي لي نصف الولاية بعدك. قال لو تبي مثل هالسوقة ما عطيتك - 00:35:26
جه عشان يسلم هنا وقال له انا مستعد اني اسلم واتبعك بشرط كل بعض الامر بعدك قال له لو تبي من هذا ما عطيتك. وانصرف عدو الله على هذا الحقد والغل. فلما جاهم ثمامة يا قوم اي - 00:35:43

أينها تتبعون هذا الشيطان؟ أين هذا من قول هل هذا يصدر من يقول لهم هل هذا يصدر من؟ أين هذا من قوله تبارك وتعالى والعصر
ان الانسان لفي خسر. الا الذين - 00:35:59

امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر فنفع الله به من نفع واستمر على كفره من كفره. واهل اليمامة جاهم عديب بن حاتم اهل حايل وسلمى لما جاءهم ايضا عتيد بن حاتم وكان من اخر الناس اسلاما رضي الله عنه وكان هارب. هارب في الشام وتنصر. فلما جاءت - 00:36:19

واسباها اصحاب النبي ومر عليها النبي عليه الصلاة والسلام وهي في السابق. قالت يا محمد انا بنت اكرم العراء. فلم يلتفت اليها اولاً وعرف انها بنت حاتم الطالبي لانها كانت اشهر الناس ضيافة وكرما. اللي كان يقول للعبد اوقد النار فان الليل قر. وان جلدت عبداً وان جلدت ضيفاً - 00:36:46

انت حر. يقول ا وقد النار فان الليل قرد للبارد. وان جلبت ضيفا فانتحر. انت عتيق اذا جبت لي ضيف. فقالت انا تركي اليوم الثاني نفس قصة القصة. اليوم الثالث قال اطلقوها. فلما اطلقوها ركبت بعيرها في الحال من المدينة واتجهت الى الشام. الى اخيها عدib بـ: حاتم - 00:37:07

وهارب في الشام. عايزين نحاسب الطعن. كنا نتنصر. قالت يا عدي ارى ان انت لن تدرك محمدا. فان يكن نبيا فلسابق اليه بفضل وان يكن ملكا فانت انت. ان كان ملك ما هو بجايك. وان كاننبي فالحقه قبل ما تروح لان اللي ما يصير لك فضل السب - 00:37:27

الى رسول الله. فلما جاء وصل المدينة سمع كلام وقته عندما وصل المدينة ويصادف. عندما استقبله رعاه النبي محمد وعرف انه واذا عجزت تتعرض للنبي تسأل فيأخذ بيدها رسول الله ويترك هذا الضيف الكبير الم قبل. والنبي ما يدرى لانه يعلم الغيب. هل جاء ابو سليمان ولا جاء على على اي طريق - 00:37:47

اما ما امسكته المرأة والنبي ما يطلق اليدي تممسكه. قبله ما تممسك يده لانه ما كان لكن بيتعبه ثوبه. قال لي قضى حاجته ثم التفت الى عدي لما عرف انه هو قال يا عدي ما يمنعك من الدخول في الاسلام؟ يمنعك من الدخول في الاسلام ان تقول اتبعه فقراء - 00:38:10

وان ثم اتباع الانبياء اكثرا تباع الانبياء من الفقراء يمنعك من الاسلام كذا والله يا عزيز والله لا يا عدي ليتمكن هذا الامر. يعني دين الله
لابد من تمامه. ليظهره الله على الدين كله. ليظهره الله على كله. والله - 00:38:31
هذا الامر حتى تسير الظعينة يعني الجارية من حضرموت من عدن حتى تأتي الحرة في ارض العراق لا تخاف على نفسها الا من

الذئب وتم ذلك. وصار عمر بن الخطاب يقعد في المدينة ويقول لو ان شاة عثرت بالعراق او لو ان دابة - 00:38:49

عثرت في العراق لخشيتك ان يسألني ربها عن يوم القيمة. يقول لم تعدد لها الطريق يا عمر اخاف انني اسأل يوم القيمة ليش ما جعلت الطريق معبد امامي الدبة اللي تمشي؟ هدول هدول سادة المسلمين. هدول سادة المسلمين. فربنا يقول - 00:39:12

للمسلمين قل للمخالفين من الاعرابي قل للنبي ستدعون الى قوم اولي بأس شديد تقاتلون او يسلمون فان تطيعوا اسمعوا هذه واحفظوها والجماعة اللي في قلوبهم مرض اللي يوجهوا لنا هذه الاسئلة يضبطوها. ويرجعنها ويرجعون مشايخهم. ويقولوا لهم ورا��وا قلتوا لنا هل هل - 00:39:32

كذب وهالضلال اللي طوعتم بنا فيه. اللي طوعتم بنا فيه. فان تطيعوا يؤتكم الله اجرا حسنا يطيع من؟ يطيع الداعي اللي يدعوه لقتال هؤلاء المشركين. ستدعون الى قوم اولي بأس شديد - 00:39:54

تقاتلونهم او يسلمون فان تطيعوا يعني تطيعوا الداء اللي هو ولي امر المسلمين يؤتكم الله اجرا حسنا. وان تتولوا او كما توليت من قبل. يعني اختلفتم ما جئتم في غزوة تبوك يعذبكم عذابا اليمى - 00:40:15

طب مين الداعي؟ هل رسول الله دعاهم لخروج قتال قوم اولي بذلة؟ لن يخرج رسول الله بعد نزول هذه اية الى قتال قط كانت اخر معركة شهدتها رسول الله ودعا اليها هي معركة تبوك - 00:40:32

وكانت في شوال من السنة يعني جاءوا نزلت سورة التوبة في شوال بعد رجوعهم منها في شوال من السنة التاسعة للهجرة. فمتي اذا مين الداعي اذا؟ الداعي ابو بكر لان هو بعد ما ارتد قال لهم لقتالهم. قال عمر اتقاهم وهم يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:40:52

قال والله يا عمر لقاتل من فرق بين الصلاة والزكاة. والله لو منعوني عنقا او عقال بغير كانوا يؤدونه على رسول الله لقاتلتهم على حتى بلغ الامر من شدته رضي الله عنه يقول لعمري يا عمر والله لو جاءت الذئاب - 00:41:14

اكارع نساء النبي محمد ما تركت قتال هؤلاء حتى يرجعوا الى دين الاسلام طبعا اعز شيء عند ابو بكر نساء النبي محمد اللي في مدينة النبي ما يحرض على سلامه احد كسلامة ترکة رسول الله من النساء - 00:41:34

شركة رسول الله من النساء في حميهم ابو بكر بدمه ونفسه. ويقول والله لو جاءت الذئاب يعني هجمت على المدينة ذئاب تسب نساء النبي ما تركت قتال هؤلاء المرتدين حتى يؤدوا ما كتب الله عليهم - 00:41:56

يقول عمر يقول فما انشرح الله صدر ابي بكر رأيت ما شرح الله حتى شرح الله صدرى لما شرح به صدره ابي بكر وقاتلهم. فهذا الدليل واضح جلي في كتاب الله يدل على ان ابا بكر هو خليفة النبي محمد - 00:42:12

ما عنده دليل. غيرنا اللي ما عنده الهوى والعمى والضلال. لو هات اية ما عنده اية الا هاللي جايب لي السؤال اللي البارحة يقول انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا هو قال الذين امنوا. يصير عالي لحاله - 00:42:33

قل الله هذا ولي الله على الجبيح. هو رسول والذين امنوا في كل المؤمنين الى يوم القيمة كل من امن بالله الى يوم القيمة ولي من اولياء الله احببت ان اؤكد على ذلك لعل هؤلاء يرتدون ولعل الله ان يشرح صدورهم لقبول دين الحق حتى تكون امة الاسلام امة واحدة - 00:42:56

على قلب رجل واحد كما ارادها الله عز وجل. عندما قال واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا واذکروا نعمة الله عليکم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمتي اخوانا وكتتم على شفا حفرة من النار فانقذوه. فانقذكم منها بهذا يتم - 00:43:17

التضامن الحقيقي للمسلمين. وبهذا يتم توحيد الكلمة بين المسلمين. اذا كنت يا اخي انت تطعن على اصول عقیدتي تقول له انا احبك تود عدوي مثل ما يقول الشاعر تود عدوبي. تود عدوبي. ثم تزعم اني صديقك. تود عدوبي - 00:43:35

ثم تزعم اني صديقك ليس النون يعني الحمق. ليس النون عنك بعازب. انت احمق. اللي اللي تقولي انا حبيبك وانت اعدائي. تجري المعدة وتصديك اعدائي. اللي اللي يحبك يحب اهلك. ويحب اتباعك. واحنا امرنا ان نقول اللهم صل على محمد - 00:43:59

على ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم

وفي رواية صحيح البخاري ومسلم. اللهم صل على محمد وعلى ازواجه وذراته كما صليت على ابراهيم وعلى الابراهيم -

00:44:19

وبارك على محمد وازواجه وذراته كما باركت على ابراهيم وعلى الابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. هذا ديننا وهذا من ولنرجع الى حديثنا الذي كنت بدأته بالامس. وهو قول ما رواه سليمان ابن بريدة عن ابيه رضي الله عنه حيث يقول كان رسول -

00:44:39

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية او صاحب في خصته بتقوى الله ومن معه من اوصاه في خصته ومن معه بتقوى الله بتقوى الله خير وامر ومن معه من المسلمين خيرا. ثم قال اغزوا باسم الله -

00:45:00

في اسمع اغزوا باسم الله ما هو في سبيل الرياسة والكبار جمع المال في كذا لا باسم الله فيزا اغزوا باسم الله في سبيل الله. قاتلوا من كفر بالله -

00:45:22

ولا قاتلوا من كفر بالله. اغزوا مرة كررها مرة ثالثة. اغزوا ولا تقلوا الغلول الاخذ من الغنيمة قبل قسمتها فاذا اخذت من القسم بعد القسم يا سرقة اذا كان حازها صاحبها -

00:45:41

وهي في حrz يعني المال المال قد يؤخذ من غير حقه وله اسماء يعني اخذ اخذ من الغنيمة قبل قسمة يسمى غلول. ويقول الله وما كان لنبي ان يغل ومن يغل -

00:46:03

يأتي بما غل يوم القيمة هذا يسمى غلول عندهك لو اخذ المال من حrz يسمى سارق لو اخذ المال من جبر يسمى نباش لو اخذ المال يعني بطريق الخدعة وبطريق كذا يسمى مثلا يعني له له اسماء مثل المفترض -

00:46:21

يعني كالغصب يعني اخذ المال له اسماء على حسب الطبيعة اللي اخذ عليها. فاذا اخذ المال من الغنيمة قبل خصبتها يسمى فيبدأ النبي بالنهي عن الغلول فيقول اغزوا ولا تقلوا -

00:46:48

ولا تغدوا. وطبعا تعرفون قيمة الغدر اصل ما يقدر واحد بالخير ولا يقدر الا المنافقون اية المنافق ثلاث اذا اذا حدث كذا واذا عاد اخلف واذا وعد واذا اؤتمن خان. وفي بعضها اذا اربع وفيها اذا خاصم فجر -

00:47:06

واذا عاهد غدر وذكرت لكم حديث الصحابي اللي لما كان في الحرب مع معاوية قرب ارض الروم في في اية في قوله تبارك وتعالى واما تخافن من قوم خيانة انسى نفسي في السورة هذى. سيد اليهم على سواء عندما مر -

00:47:29

معاوية صار يقرب من بلاد الروم. معاوية بالجيش المسلم يقرب من بلاد الروم. يجرؤ حتى دخل بلاد الروم. بيني وبينهم عهد. بس وادي معاوية اني الحق يقرب من عاصمتهم او من مجتمعهم مع جيوشهم قبل ما ما يتهيأون -

00:47:49

وقبل ما تنتهي مدة العقد العهد واذا رجل على على حمار او على بغل ينادي باعلى صوته وفاء لا غدر. وفاء لا غدر. واذا به عمرو بن عبسة رضي الله عنه -

00:48:10

فقال معاوية قالوا عمرو بن عبسة وش عندك يا عمرو؟ قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يبين انه اذا كان بيننا وبين احد من الناس فلا يحلن عهدا ولا ينقضه ولا الا عند انتهاء مده -

00:48:26

اذا انتهت المدة حل ما دامت المدة قاعدة وبدون ما بيان منهم خيانة لا يحل لك ان تنتقض عهدهم. بحال لا تقدر بهم بحال من الاحوال. علمهم اذا كنت يقول واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء. لا تروح على طول تفاجئهم ولا تقدر بهم. لا اعلن لهم قل لهم ترانا بلغنا عنكم -

00:48:43

انكم تستعدون لحربنا واحنا بيننا وبينكم معايدة. ترى اذا انتهت ان قاتلتنا قاتلناكم. يعني ان قبضتم العهد متى اجيناكم؟ وان لم وان لم تنتقضوا ولكن يعني تجتمعون علينا فنحن ننتظر حتى ينتهي العهد الذي بيننا وبينه. حتى لا يفاجئهم حتى لا -

00:49:05

يعني ريح الغدر الاسلام يبغضه. ولذلك جعله النبي من ابرز السيرة المتألقين انهم اذا عاهدوا غدرها. واذا خاصموا انفجروا فيقول ولا تغدوا ولا تمثلوا التمثيل بالقتل التمثيل بالقتل ان يقطع اذنه -

00:49:28

وهو حي او بعد ما يموت بعضهم يحبونهم وهم احياء الاسرى هم احياء يقطع يده يقطع رجله يقطع اعضاءه عضو عضو

وهو حي هذا يسمى تمثيل. وبعدهم يقتله ثم يقطعه بعدها. مثل ما عمل بعض الناس من الزعماء الكلاب المعاصرین الا اما جاني واحد من كبار - 00:49:49

اسمه عبدالعزيز البدری وكان يدعو الى الله ويجبه. انت اللي بتدعو الى الله ويقوم يقطعه قطعة قطعة يخلیهم يقطعونه قدامه. يده ورجله ورأسه ولما يرموه في الزباله. احد الدعاة المؤلفین في دین الله من كبار طلبة العلم. ويدعون انهم مسلمین يعملوا ولا يدعون انهم مسلمین. يدعون انهم - 00:50:10

يعملون هذه الاعمال التي لم تخطر على بال الا اليهود والذين الا اليهود. اليهود يعملون مثل هذا واكثر منه ولكن شیوخ هؤلاء هم اليهود شیوخ هؤلاء اللي جابوا بانقلابات لیلیة دل بالليل وقاموا يقطعون اوصانا الاسلام والمسلمین هم شیخهم اليهود. الماسونیة والصهیونیة - 00:50:30

طابعها وراء كل شر في انحاء العالم في انحاء وراء مع هؤلاء يقول ولا تقتلوا ولیدا شف ایاک يعني ایاکم وقتل الصبيان اذا كنتم في حرب ابتعدوا عنه. وانا قلت لكم البارحة هذا يقطع ويجزم بان الذين يقتلون الاستفتاء والصبيان في بعض بلاد المسلمين. واداعة - 00:50:52

لندن وغيرها من الاعمال. قام المسلمين المتشددون والله ما يعرفون ريح الاسلام. حتى يكونوا متشددین في الاسلام. لا هم مسلمین ولا متشددین في الاسلام. المسلم يجعل المرة وهي ترضع ولدها. وبعدهن يذبح الولد قدامها ثم يفجر بطنه ثم يخلیها ويروح. المسلم - 00:51:20

يدخل على عيلة في ارضه ما زاعت الاعمال من يومین وثلاثة. يا اخي يقتل واحدة من البنات ويقتل الاب والام والاطفال ويأخذوا ثلاث بنات عشان يغتصبهن ما يمكن هذول يریدون قطع دائر قطع شجرة الاسلام بعروقها - 00:51:40

اليهود والنصاری انساكو ولذلك كما قلت كثيرا يعني لما واحد فجر محل في نيويورك في في بلاد امريكا بمجرد ما تهجر المحل قال امسکوا العرب والمسلمین. ترى هم اللي فجروه. في امريكا وقاموا يدفعون واحد جاي من امريكا في الطائرة صادفت انه ركب في الطائرة - 00:51:59

عندما وصل الى مطار الاردن ويقبضوا عليه ويكتبون بالحديد ويردوه. على انك انت اللي فجرت ويطلع واحد يهودي هو اللي فجر الامریکان ويختزروا ولكنهم ما يعرفون الخزي ولا الفضیحة ولا العار. يحطوها في المسلمين عشان يبینوا ان المسلمين قطاع طریق - 00:52:19

جم مجرمون من هابون يحبون ارقة الدماء ونسوا حديث بريرة لما قالت لعبد الملك بن اذا كان لك الامر فایاک والدماء فانی سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول ان الرجل - 00:52:39

لا يرد عن باب الجنة بعد ان يراه بملئ محجمة من دم امریک مسلم يریقه من غير حق تقول بريرة لما عبد الملك ابن مروان ایاک والدماء. احفظ دماء المسلمين. احفظ لانها محترمة. مثل ما قال عليه الصلاة والسلام. كل - 00:52:59

على المسلم يقول النبي في حديث رواه مسلم. كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه. كل المسلم على المسلم تقول بريرة اني سمعت النبي صلی الله علیه وسلم يقول ان الرجل ليرد عن باب الجنة بعد ان يراه بملئ محجمة. يعني قد - 00:53:19

بملئ محجمة من دم امریک مسلم يریقه من غير حق. طبعا هذا مجتمع مجتمع السلام مجتمع المسلمين مجتمع السلام. ما هو مجتمع الغصب والنهب والتعذی على عباد الله واولیاء الله وسفک دماء المسلمين. وسفک ولذلك رینا يتوعد - 00:53:39

ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظیما واحد يسمع هزا في كتاب الله ويروح يتعذى على مسلم ويقتل مسلم وهو يعرف انه يشهد لاخوه ولد اخوه يشهد ان لا الله الا الله محمد رسول الله وبمجرد العبد ما يقول - 00:53:57

يصیر اخوك. كل من قال لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله. طبعا واقام الصلاة واتی الزکاة لان الله يقول فان يعني من الشرک واقاموا الصلاة واتوا الزکاة فخلوا سبیلهم. ويقول في نفس السورة فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزکاة فاخوانکم

في الدين - 00:54:20

فانت كل من قال لا الله الا الله محمد رسول الله والتزم بهذه التعليم. اخونا حبيبنا قلبه قلبا ودمه دمنا وجسمه جسمنا وحمايتنا وعرض عرضنا والواجب علينا نحميه لو كان في اقصى اطراف الارض. والواجب على المسلمين ان يحموه وان يصونوه في كل بل لو - 00:54:40

قصرروا لائموا جميعا. لو قصرروا في حماية المستضعفين المسلمين ولم يتمكتوا يعني ولم يقوموا بندته يسر اس من جميعا ويعصون ربهم. هذا دين متماسك. دين كامل. دين رحمة. دين عدالة. دين - 00:55:00

ذى العزة لذلك كان يحبه. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يرى المسلمين كالشامة بين الامم يعني كالشامة البيضاء فوق رؤوس الامم كلها يكونوا احسن الناس ثيابا انظفهم نظافة احسنهم سلامة احسنهم معاملة اصدقهم لهجة يعني الانسان - 00:55:20 يؤدي ما فرض ويختلف الله في سره وعلاناته. ويختلف الله في الغيب والشهادة. ويعلم ان الله مطلع اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب. اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت. ولكن - 00:55:44

علي رقيب. ولا تحسين الله يغفل ساعة. وان ما يخفى عليه يغيب. تعرف ان يغيب عن الله ما يغيب عن الله شيء. وطبعا الاسلام ي يريد من الانسان كما اشرت في اول حديثه على ان المسلم يكون لجوعه الى الله - 00:56:04

هو اعتماده على الله ولا يرجو رجاء ولا يخاف خوف السر الا من الخوف السر. ما هو الخوف الطبيعي الا لو شاف عقرب ولا ثعبان فزع له هذا موقف في الرداء. هذا خوف طبيعة وجبلة في الناس. يعني لو خفت لو لقيت ثعبان ولا عدو مقبل عليك بسيف وخفت ما عليك - 00:56:23

مآمات ضر على هذا الخوف. ولكن اذا خفت تختلف انه قالوا الميت الفلاني اذا تراه عنده علم الغيب. تراك اذا تحدثت في عنه يا بيسس ظهرك ويأخذ عيالك ويأخذ مالك هذا خوف السر. خاف الغيب ده. هذا لا يكون الا لله وحده. فلو بذلت منه جزءا فانت - 00:56:45 المشرك اذا بذلت منه فقد اشركت بالله عز وجل. استرسلت بالله عز وجل. ولذلك يقول وقائلة وقائلة مات الكرام. يقول ابن دقيق العيد رحمة الله ابن دقيق العيد يقول وقائلة مات الكرام فمن لنا اذا عضنا الدهر الشديد بنابه - 00:57:05

وقائلة يعني يا رب قائلة مات الكرام يعني كانوا يعيشون ويجررون علينا ويجبوا لنا المال ويعطونا من اللي عندهم وقائلة مات الكرام فمن لنا اذا عضنا الدهر الشديد بنابه فقلت لها من كان غايته همه سؤالا لمخلوق فليس - 00:57:24 هذه مولدي. لأن مات من يرجى فمعطيمهم الذي يرجونه باق فلودوا ببابه ولذلك يقول واحد شاعر يا من الود به فيما امله ومن اعوذ به فيما احذره لا يجبر الناس - 00:57:46

اضمن انت كاسره ولا يهیضون عظما انت جابرها. العظم اللي انت تجبره ما يكسره احد. والعظم اللي انت تيشه اجبروا احد. يا من الود به فيما اؤمله. ومن اعوذ به مما احذره لا يجبر الناس - 00:58:05

من انت كاسره ولا يهیضون عظما انت جابرها. فلن سعيد من اسعد الله. والسليم اللي يسلمه الله فالتجئوا الى الله واعتمدوا عليه وحده. ولا تبذلوا شيئا من انواع العبادة الا لله وحده. لانه من يشرك بالله. فقد - 00:58:25

حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار وما للظالمين من انصار. يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه بريدة ابن الحصيب رضي الله عنه ويقول الارث بعد ما الالفاظ اللي ذكرتها وشرحتها. واذا لقيت عدوك من المشركين - 00:58:45 مباشرة واذا لقيت عدوك كلمة مشرك يشمل جميع من يعبد غير الله حتى يشمل اليهود والنصارى ولا وجميع المشركين؟ واذا لقيت عدوك من المشركين فادعوه الى ثلاث خصال ومسلم حاطط بين قوسين او خلال - 00:59:03

حديث صحيح مسلم ادعوه اذا لقيت عدوك من المشركين فادعوه الى ثلاث خصال او خلال هي الخلال والخصال معناها واحد فانهم اجابوك فاقبل منهم وكف عنه لا تعمل سيفك فيهم اذا اجابوك الى ما دعوتهما اليه - 00:59:24 فانهم اجابوك عن الله الخصال هذه فكن اقبل منهم وكف عنهم. لفظ مسلم في جميع النسخ تقريرا ثم ادعهم الى الاسلام ويظهر الظاهر ادعهم بدون سمة قد تكون هذه انت من الكاتب - 00:59:49

لان ما لها معنى ولا محل في المقام هذا. ادعوهem الى ثلاث خصال او خالل. فانهم اجابوك فا قبل منهم وكف عنهم ادعوهem الى الاسلام
هذا اول وحدة فانهم اجابوك فا قبل منهم وكف عنه - [01:00:06](#)

واسألهem ان يتتحولوا من دارهم الى دار المهاجرين. وانا قلت في الايام اظن البارحة وقبلها وانا اتكلم في هذه الايات
اوجب الله الهجرة على من امن ان يهاجر الى المدينة ليكتتر سواد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لان - [01:00:25](#)
ال المسلمين كانوا قلة مثل ما وصفهم يوم بادر. لقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة. ما هو ذليل بمعنى يعني منكسر. لا الانسان قد يكون ما
عنه طعام يومه وسراته في السماء - [01:00:47](#)

يقول الشاعر تعيرنا ان قليلا ان قليلا ان قليلا عديدا تعيرنا ان قليلا عديدا فقلت لها ان الكرام قليل تعيرنا ان قليلا عديدا
فقلت لها ان ان الكرام قليل وما ضرنا انا قليل وجارنا عزيز وجار - [01:01:03](#)

يعيرون ان قليلا عديدا. فقلت لها ان الكرام قليل. وما ضرنا انا قليلا عديدا. وان ان وما ضرنا ان قليلا عزيز وجار الاكثرنا
ذليل. والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [01:01:27](#)

هذا اخر سؤال جاي يقول بعض الناس يشهدون ان لا الله الا الله محمد رسول الله ولكن يسبون الصحابة. حولها لما امتننا من الدندنة
كل حديثنا عنها نزلنا عليها طويلا - [01:01:49](#)

وهذا اللي سألكم الله ورسوله الذين امنوا طبعا الحديث من اجله يعني البارحة كلها اللي بين الاذان والاقامة من اجل
سؤال خطير لكنه ما اكتفى جايب لي سؤال الان يقول لي ان ابن كثير والرازي يقول لي نزلت في علي - [01:02:07](#)
انما ولبكم الله ورسوله استاز علي والذين امنوا هذا علي كل دول علي الذين يقيمون الصلاة هم اثر اثر ان علي تصدق وهو راكع فاذا
تصدق علي وهو رقصة نزلت في - [01:02:24](#)

ولا الان عامة تشمل علي وغير علي وجميع المسلمين الى يوم القيمة يشمل جميع المسلمين يوم القيمة لكن يدندنون الله يكفيينا
شرهم ان شاء الله هل هناك ما يضمن آهل هناك ما يسمى بالاقطاب والاوتد والانجاد والابدان والغوص - [01:02:46](#)
طبعا اه ذكرت البارحة ان بعض الناس قالوا في اربعة من البشر هم اللي يتصرفون في الكون في السماوات والارض. ذكرت البارح
اربعة يسموني الرابع الاقطاب والانجذاب يقولون هذا في دعواتهم - [01:03:02](#)

ولا ادري عنه كيف فهموا جاهدين الله وكم عاشوا بين المسلمين هل هناك علم للباطن وعلم للظاهر واهل الشريعة طبعا انا ذكرت في
قصيدي ذكرتها مرة هنا آهل اما آهل واحد يقول اذا كنت في - [01:03:19](#)
وغم فنادينا هكذا انجيك من كل ضيقه فيسميه مكتوب على ساق عرشه وفي اللوح محفوظ فوق عبادته. ردت عليه بقصيدة من
زمان من حوالي خمسين سنة. وذكرت فيها - [01:03:34](#)

بحمده الله الى ان قلت وقد قسم الجهال دين محمد قلت بحمد الله قد بدأت مقالتي وقد رمت فيها نصيحة اهل شريعتي. وزدت عن
الحوض المبارك كل من اراد به سوءا لحقد ونقمتي. وان سلاحي - [01:03:44](#)
قول ربي وسنة اتنا بها المختار خير الخليقة. واقوال اهل الفضل من سلف ماضوا على خير اخلاق وعلم وحكمة. فيا ايها الانسان انا
هذا هو لاحظ المقصود في كل حاجتي. فان كنت حظي ضيق فربك حاضر فاسأله اذا ينجيك من كل كربة. وان كنت في هم وغم
فناديه يجبك - [01:03:59](#)

ويكشف كل هم وغمة ولا تسألن احدا سواه ان يكن نبيا كريما قد اتى بالرسالة فللخلق التصنيف جل جلاله. ومن يرجو غير الله بذلك
فخير الورى المختار. ما كان مالكا لمنفه ودانت له في نصف اية. وقد قال للحبر الامام ابن عمه - [01:04:19](#)

مقالة هدي في ابتعاد الاستعانة. وقد حذر المختار عند وفاته من امر عظيم بالغ في الخطورة بان لا يرى في الارض قبر بمسجد وقد
شدد الانكار في غير مرة وذلك يرويه البخاري ومسلم واعلام اهل - [01:04:39](#)
علم خير الائمة. وقد حدث الحفاظ ان رسولنا نهى عن وجود القبر تحت بنايته. ومن ذاك مروي الصحيح لمسلم فاخلص في دين الله
دون تعلة ولا تكتم فوق القبور ولا تقل بتقفيصها فالنهي خير ولا تأتي عرافا ليشفى ظاظنا - [01:04:59](#)

ويكشف سترا عن امور قضيتي. فليس لدى العراف علم بغايب. واته في كفر عميق وغفلة. وربك الغيوب وعنده مفاتيح كل الغيب من غير غيبة. ولا تنذرا الا لربك انه. قدير على انصاف - [01:05:19](#)

كل البرية وقد قال خير الخلق ان نذوركم على رد امر الله غير جديرة. ومن نذروا للصالحين فانهم اذا اهل في صميم غوايته وقد فرق الجهل هذا سؤال يقول وقد فرق الجهال دين محمد الى سرعة تبدو وشرع - [01:05:39](#)

في الحقيقة وقالوا لقول الله ظهر وباطن وباطنه يبدو لاصحاب وصلتي وما علموا ان شيعة نهجها فريق الهدى فيها تنام السعادة وما كان قول الحق مثل مقالهم. تنزه عن اغراض اهل الضلاله. وان كنت - [01:05:59](#)

الله تقربا بالفرد والمسنون خير وسيلة. ومجلس علم عند ربك فضله. يزيد كثيرا عن سني وامر بمعرفه وترك لمنكر وبعدك عن فحش وبغي وغيبة وتسليم كل الحال لله وحده ونهي - [01:06:19](#)

كتفاسا عن مقام خطئتي فذاك لعمرو الحق اوضح منهج. نهايته الحسنى وافضل قربتي ومن يبتغي الحسنى فليست له حسنى ولا ظل جنتي. وذلك نصحي قد نصحت. ومن يرم سبيل الهدى فليستمع لنصيحتي - [01:06:39](#)

مقاؤل في الصلاة على الذي به ختم الرحمن كل نبوة. والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على النبي وعلى الله واصحابه هذه اجمعين - [01:06:59](#)